القصيدة الحداثية

يغلب على القصيدة الحداثية كثافة التصوير ، والإبهام في العلاقات والترابط البنائي؛ وهي كذلك تتَّسمُ ، بغموض التراكيب ، وتحتاج إلى كثير من التدبر والفهم والاستنباط لتأويلها ؛ والوصول إلى عمق معانيها ومقاصدها ؛ ونتيجةً لهذهِ العوامل وغيرها الكثير لا تحقق هذه القصائد نجاحا ورواجا كبيرا بين جمهور عشاق الشعر ؛ حين يلقيها الشعراء على الجمهور في اللقاءات والندوات أوحين عرضها في وسائل التواصل أو أي وسيلة إعلامية ، وربما كان المنبع الوحيد لانتشاء المتلقي وإعجابه بما يسمع من هذا اللون الشعري الحديث إن حصل أيًّا كان هو الموسيقى ، غير أن بعضا من هذه القصائد تتعمد أن يكون إيقاعها خافتا إلى حد كبير، وأن تكون موسيقاها شاحبة هزيلة، على الأخص حين يكون محصولها الفكري وفيرا .

إن أغلب القصائد الناجحة في مثل تلك النِدوات الشعرية تكون قريبة المأخذ ، واضحة الصور والمعاني وفضلاً عن ذلك تكون غنية بالإيقاع والموسيقى ؛ ولعل هذا السبب فيما يبدو هو ما يجعل كثيرا من رواد هذا الاتجاه الحداثي يخاطبون القراء، ولا يميلون لإلقاء شعرهم في حشد من جمهور الندوات والمهرجانات

وبصفة عامة فإن هذا اللون من الشعر الحداثي له معجبوه حتى لولم يفهموه .